حجة وقف محمد على باشا على تكيتى مكة والمدينة

(١٢٦٠هـ / ١٨٤٤م)

د.حسام محمد عبد المعطى

منذ فجر الإسلام خضعت مصر والحجاز لسيادة دولة واحدة، بداية بالدولة العربية الإسلامية والأموية ثم العباسية ، وعندما انتقل الفواطم إلى مصر فى سنة ٣٥٨هـ / ٩٦٩م ، تطلعت نفوسهم لمد سيادتهم على الحجاز ؛ لمكانته فى نفوس المسلمين ، فعملوا على الإغداق على أشراف مكة ، الذين دعوا لهم على المنابر وفى المشاعر المقدسة ، ومنذ ذلك الوقت أصبح الحجاز يدور فى فلك الدولة القائمة فى مصر ، حيث اعتمد عليها فى إمداده بأغلب احتياجاته من السلع الغذائية التى كان فى أشد الحاجة إليها (١)، وقد ارتبط الحجاز بمصر ارتباطاً قوياً على أيام الأيوبيين والمماليك ، حيث استفاد الحجاز من هذا الارتباط بصورة كبيرة إذ هيأ له الحماية من الطامعين وفى الوقت نفسه استفاد الحجاز من أعمال الأيوبيين والمماليك الإنشائية والعمرانية إلى جانب مساعدات مصر المالية من الأوقاف المصرية الضخمة المحبوسة على الحرمين وفقراء مكة والمدينة (٢).

ومع ضم العثمانيين لمصر منذ سنة ٩٢٣هـ / ١٥١٧م انتقلت مسئولية رعاية الحرمين الشريفين إلى السلطان العثمانى بوصفه حامى حمى الحرمين الشريفين ، وتوثقت العلاقات السياسية والاقتصادية التى كانت تربط بين العثمانيين وأمراء مكة ، إذ قامت هذه العلاقات على المصالح المشتركة . فدرج العثمانيون على إرسال الصلات السخية التى كانت تتضمن كميات هائلة من الغلال والأموال فى كل عام من مصر إلى مكة والمدينة ، مقابل الدعاء لهم على

منابر الحـرمين الشـريفين وفى المشـاعـر المقـدسـة خـلال مـوسم الحج [٣]، وذلك بهدف اكتسـاب "عامة العـالم الإسـلامى الدينيـة والروحيـة، كما لم يكتـف سـلاطين آل عثمان بعمليات إصلاح الأوقاف المملوكية وتوسعاتها، بل قاموا بوقف مساحات شاسعة من الأراضى على الحرمين أيضاً [٤]، ولم يشذ محمد على باشا يوماً عن هذه السياسة العثمانية تجاه الحرمين الشريفين، فقد قام باستعادتهما من السعوديين باسم الدولة العثمانية وكان يحرص دائماً على أن تظل السيادة الشكلية للسلطان العثمانى على الحرمين واضحة [٥].

ففى أعقاب استعادة محمد على للحرمين ، كان عليه أن يقوم بالدور المنوط بمصر منذ القدم ، وهو إمداد الحرمين بالغلال والمؤن والأموال [٦]، ولم ير محمد على فى ذلك ضـرراً بمصـالحـه ، بل على العكس تمامـاً فـقـد رأى أن رعـاية الحرمين ورعاية الحجاج وتأمين وصولهم إلى المشاعر المقدسة هو مهمة يجب الحفاظ عليها من أجل اكتساب مشاعر الود والعطف من جميع المسلمين فى أنحاء العالم الإسلامى [٧].

والسؤال المطروح الآن هو عن العوامل التى دفعت محمد على إلى وقف هذا الوقف الكبير على تكيتى مكة والمدينة فى هذا التوقيت بالذات ، فى الوقت الذى غلب الظن فيه أن الباشا يسعى إلى مصادرة الأوقاف بخاصة منها الزراعية ، وإصداره لمجموعة من القوانين تحرم وقف الأراضى الزراعية رعاية لمصلحة الدولة.

أما عن العوامل التى دفعت الباشا إلى إنشاء هذا الوقف الضخم فقد كانت ترجع إلى رغبة محمد على باشا فى اكتساب بريق سياسى ذى طابع دينى كراعى للحرمين الشريفين ، ورغبته فى توفير الغلال والمؤن اللازمة لرعاية الفقراء والمساكين من أهالى الحرمين والواردين عليهم، فمن المعروف أن طبيعة المناخ والتربة فى الحجاز تجعله عاجزاً عن الوفاء باحتياجاته الخاصة من الغلال

والمؤن ، فضلاً عن احتياجاته الموسمية فى موسم الحج لسد حاجات الحجاج الوافدين إليه ، والفقر الاقتصادى لمعظم أنحاء الحجاز ، مما جعله عاجزاً حتى عن استيراد حاجاته الغذائية ، ومن هنا مثلت الإمدادات الغذائية المصرية ركناً مهماً من أجل سد رمق أهالى الحرمين والمجاورين والوافدين إليهم [٨] .

كما كان الباشا يرغب فى تحجيم دور الأشراف فى الحجاز ، فمع خضوع هذه التكايا لسيادة الدولة الحاكمة يصبح جميع المترددين عليها يدينون بالولاء لصاحب الفضل عليهم . وكان محمد على راغباً فى استمرار سيادته على الحجاز الذى ظل دوماً منطقة حيوية للغاية بالنسبة لمصر سواء من الناحية الدفاعية أو الهجومية ، فمن الثابت أن كل سياسة دفاعية أو هجومية للدولة القائمة فى مصر ، كانت تتخذ مجالها فى شمال البحر الأحمر وجنوب بلاد الشام [٩]، هذا بالإضافة إلى أن الحجاز كان بوابة مصر لتجارة الشرق ، التى كانت السبب فى الثراء المصرى فى العصرين المملوكى ثم العثمانى ، حيث ظل ميناء جدة هو المصدر الرئيسى لتجارة مصر مع الهند وشرق أفريقيا واليمن [١٠].

والمعروف أن التصرف بالوقف قد ذاع وانتشر فى عصر المماليك والعثمانيين فى مصر ، فقد وصلتنا عشرات الوثائق التى أصدرها السلاطين والباشوات والأمراء وغيرهم ، وكان منها بصورة رئيسية وثائق الوقف على الحرمين الشريفين فى مكة والمدينة التى تركزت موارد دخلها الرئيسية فى ثلاثة مصادر . وهى ما ينفقه الحجاج فى موسم الحج ، وما تدره التجارة من دخل ، وما تدره الأوقاف التى حبسها ورصدها السلاطين والأمراء [١١]، ولما كان الباشا قد احتكر التجارة وأصبحت الدولة هى المتحكم فى التجارة الداخلية والخارجية ، هذا إضافة إلى تراجع عوائد الأوقاف التى أوقفها السلاطين والباشوات على الحرمين بصورة كبيرة، حيث كانت هذه الأوقاف تورد فى كل عام مبالغ ثابتة إلى أهالى الحرمين الشريفين، وكانت تسمى صرة [١٢] الوقف حسب اسم الواقف ،

وبينما كانت هذه المبالغ ثابتة كانت قيمة النصف فضة[١٣] فى تراجع مستمر، وفى النهاية أصبحت هذه المبالغ مبالغ ثانوية لا تمثل قيمة حقيقية يمكن الاعتماد عليها فمثلاً ، وقف المرادية [١٤] كان عليه أن يرسل فى سنة ١١٥٤هـ / ١٧٤١م مبلغ ٤٤٢٢٤٢ نصف [١٥]، وفى سنة ١٢٤٩هـ / ١٨٣٣م كان على نفس الوقف أن يرسل ٤٤٢٢٤٢ نصف إلى أهالى الحرمين أيضا[١٦] وكذلك وقف الخاصكية الكبرى الذى كان يضم ٧٨٨٢ فدان فى أراضى البهنسا والغربية [١٧]، فقد كانت صرته فى سنة ١٢٠٩ هـ / ١٧٩٤م ١٣٤٠٠٠ نصف [١٨]، وفى سنة ١٢٣٣هـ / ١٨١٧م أصبحت ١٣٥٠٠٠ نصف [١٩]، وهو ما كان يعنى انخفاض حقيقى فى القيمة الفعلية للأموال المحولة من الأوقاف إلى أهالى الحرمين ، لذلك فقد قرر محمد على إنشاء هاتين التكيتين لتعويض الفقراء والمساكين والمنقطعين من أهالى الحرمين عن هذا الانخفاض فى مواردهم، بعد أن وضع مساحات كبيرة من الأراضى التى كانت تضمها هذه الأوقاف تحت سيادة الدولة وفرض عليها الضرائب، وقامت الدولة بتسديد هذه المبالغ الإسمية إلى صرة الحرمين الشريفين فى كل عام ، لذلك فقد أصبحت هذه المبالغ ثابتة طوال القرن التاسع عشر ، فظلت إيرادات جميع أوقاف السلاطين والباشوات تحصل إيرادات ثابتة تبلغ ١٢٧ كيسة ، كان على ناظر أوقاف الحرمين الشريفين الذى كان غالباً من أفراد أسرة الباشا القيام بتسديد هذه المبالغ بصورة شكلية إلى الخزينة [٢٠] .

وقد أنشأ محمد على تكية مكة فى سنة ١٢٣٨هـ / ١٨٢٢م فى منطقة "جياد" فى المكان الذى كانت تشغله دار السعادة مقر حكم أشراف بنى زيد [٢١] (ولا يخلو ذلك من مضمون سياسى بالطبع) أما تكية المدينة فقد تأخر إنشائها إلى عام ١٢٤٣هـ/١٨٢٧م حيث أنشئت فى منطقة المناخة على يسار الداخل إلى الحرم النبوى من باب العنبرية ، وقد زودت التكيتان بالمخازن والأفران والمطابخ والطواحين[٢٢]، ويبدو أن الباشا قد خصص إيرادات وقف القريتين وبعض

التـذاكـر فى صـرة المدينة إلى تكيـة مكة حـيث يلاحظ أن التـصـرف فى هذه الموقوفات قد تم فى سنة ١٢٣٧هـ / ١٨٢١م ، ويبدو أن الباشا كان يرى فى هذا التاريخ أن الإدارة المصرية فى الحجاز من الممكن أن تدير تكية مكة منذ نشأتها دون الحاجـة إلى وجود وقفـية [٢٣]، إلى أن كانت سنة ١٢٥١هـ / ١٨٣٥م عندما قام عـابدين بك حـاكم مكة بقطع رواتب التكيـة نتيـجـة لحـاجـة الجنود إلى هذه المؤن والأموال ، ومنذ ذلك التاريخ عكف الباشا على عمل وقفية كبيرة للصرف منها على التكيتين [٢٤]. فقام فى الثانى من شهر صفر سنة ١٢٦٠هـ / ١٨٤٤م بوقف هذه الوقفية التى بين أيدينا حتى يضمن استمرار عمل التكيتين خاصة بعد أن أحس الباشا بدنو أجله.

إن أهمية هذه الوثيقة التاريخية ترجع إلى العديد من المضامين التاريخية فهى تبين بما لا يجعل مجالاً للشك التكامل بين الأقطار الإسلامية الغنى منها والفقـيـر ، كـمـا أنهـا شـاهدة على أسـعـار السلع والأوزان والمكاييل [٢٥] ورواتب الموظفين [٢٦] إبان هذه الحقبة التاريخية ، كما إنها وثيقة هامة عن لغة العصر وأسلوبه ومفاهيمه السياسية والاقتصادية والاجتماعية واللغوية .

وتبدأ الوثيقة بذكر آيات من القرآن تحث على التصدق والبر والإحسان ثم يحرص الواقف وهو باشا مصر على أن يرسل وكيلاً عنه لتسجيل الوقفية وهو محـمـد شـريف باشـا الذى كـان يشـغل وظيـفـة باش مـعـاون الديوان الخـديوى، ويحرص على حضور عدد من كبار رجال الدولة عملية تسجيل الوقفية، منهم حسن بك رئيس الجمعية الحقانية ، ومصطفى بك طوسون ناظر الجهادية ، وغيطاس بك روزنامجى [٢٧] مصر وغيرهم وهو ما يؤكد على أهمية الحدث الذى سيقع .

وقد حدد الباشا إيرادات وقفه فى ثلاثة أنواع مختلفة من الإيرادات الأول وهو إيرادات قريتى رأس الخليج [٢٨] والسوالم [٢٩] حيث أوقف بهما ٢٨٧٧ فداناً

كـان إيـرادهمـا يبلغ ١٥٢٣٦٠ قـرشـاً كـانت تمثل حـوالى ٣١,٨٪ من جـملة إيراد الوقف البالغة ٤٧٨٩٤٣ قرشاً .

ويبدو أن محمد على قد أوقف هاتين القريتين فى وقت مبكر فى حوالى سنة ١٢٣٧هـ / ١٨٢١م وأنه قد عدل عن التمادى فى سياسة وقف مثل هذه الأراضى الزراعية بعد ذلك، حيث أدرك ضرر حرمان خزينة الدولة من دخل هذه الأراضى ، وأنه سرعان ما كانت الدخول الحقيقية لهذه الأراضى تتحول إلى جيوب نظار هذه الأوقاف بعيداً عن الأهداف المحددة لها ، لذلك فقد استصدر فتوى من مفتى الإسكندرية الشيخ محمد بن محمود الجزايرلى فى سنة ١٢٦٢هـ /١٨٤٦م وبعد سنتين فقط من هذه الوقفية تجيز لولى الأمر منع وقف الأراضى حماية للمصلحة العامة، وظل هذا القرار معمولاً به حتى عهد عباس باشا (٣٠). ومن أجل ذلك فقد حدد الباشا باقى الأوقاف على التكيتين فى شكل مرتبات من صرة الوقف من تذاكر مرتبات المدينة ومكة ٧٦٪ من إجمالى إيرادات الوقف ، ويمكن القول أن رصد هذه المرتبات كان عملية تنظيمية للموارد المنصرفة بالفعل على الحرمين أكثر منها رصداً لموارد وإضافات جديدة إلى مخصصات الحرمين. أما ثالث هذه الإيرادات والمتمثلة فى مرتبات الخزينة فلم تكن تمثل أكثر من ١٪ من دخل الوقف .

أما عن المصروفات فتوضح الوثيقة أنها كانت كلها نقدية فى مجملها حيث لم ينص الباشا على إرسال حبوب أو سلع عينية من مصر ، بل ترك الحرية لناظرى التكيتين فى شراء السلع من السوق الحجازية، ويبدو أن الباشا فضل أن يقوم ناظر كل تكية بتوفير الحبوب من السوق ، حيث كان ذلك أكثر فائدة اقتصادياً للتكيتين، فمثلاً كان الأرز الهندى يباع بأسعار أقل كثيراً من الأرز المصرى فى الحجاز وبالتالى كان يمكن شراؤه من الحجاز أفضل من شراؤه من مصر (٣١) لذلك فقد تم تخصيص مبالغ نقدية إلى كل تكية لتوفير لوازمها من

الغلال والمواد الغذائية فتم تخصيص مبلغ ٢٢٧٦٧٧ قرشاً لتكية مكة و ٩٣٣٣٢ قرشاً لتكية المدينة . ويرجع التفاوت الكبير فى مخصصات التكيتين إلى ضخامة تكية مكة حيث خصصها الباشا لإطعام ٥٠٠ شخص فى الأشهر الثمانية من محرم إلى شعبان، فيما خصصها لإطعام ٢٥٠٠ شخص فى الأشهر من رمضان إلى ذى الحجة؛ نتيجة إلى توافد أعداد كبيرة من الغرباء والحجاج الفقراء إلى مكة خلال هذه الأشهر سواء لأداء العمرة أو الحج . بينما تم تخصيص تكية المدينة لإطعام ٣٠٠ شخص فقط كانت ترتفع إلى ٨٠٠ شخص خلال الأشهر الأربعة من رمضان إلى ذى الحجة لنفس الأسباب .

وقد حرص الباشا على أن يخصص للعاملين فى التكيتين مرتبات نقدية بلغت فى تكية مكة ٣٤٩٣٢ قرشا، وفى تكية المدينة ٢٥٤٤٠ قرشاً، حيث بلغ عدد العاملين فى تكية مكة ٢٦ شخصاً، بينما بلغ عدد العاملين فى تكية المدينة ١٦ شخصاً ، ولم يكتف الباشا بهذه المرتبات النقدية بل خصص لهم مرتبات عينية من الوجبات التى كانت تصرفها التكيتان للفقراء والمساكين، وشرط أن يتناول الواحد منهم ضعف ما يتناوله أى شخص من الفقراء ، وذلك حرصاً منه على أن يعمل على توفير الراحة للفقراء المترددين على التكيتين ولا يقوم أحد منهم بسرقة المواد الغذائية من التكيتين .

ويحرص الواقف على أن يخصص وديعة احتياطية تحسباً لزيادة الأسعار أو لأى مصروفات طارئة فخصص لتكية مكة ٥٠,٠٠٠ قرشاً، ولتكية المدينة ٣٠,٠٠٠ قرش ويتم تخصيص مبلغ ٦٦٣ قرشاً لتكية مكة، و ٧٠٠ قرشاً لتكية المدينة كمصاريف سايرة لإصلاح وترميم ما يتلف بصورة دورية وسريعة وكذلك لتنظيف الأوانى النحاسية وغيرها من الأعمال التى تحتاجها التكيتان .

وتوضح الوثيقة الكميات التى كانت تصرف فى التكيتين لكل واحد من الفقراء والمساكين فى الأيام العادية وأيام التوسعة وهى الخميس من كل أسبوع

إضافة إلى شهر رمضان كله وهى كما يلى :-

النـــــــوع	الأيـــام العاديـة بالدرهـم	أيـــام التوسعـــة بالدرهـم
أرز	٢٥	٧٥
سمن	٥	١٥
خبز	١٠٠	١٠٠
لحم	ـــــ	٦٠

وقد ورد بالوثيقة رغم وضوحها بعض النقاط الغامضة التى لم توضحها تفصيلا، فمثلا توضح الوثيقة عرضا وجود طاحونة فى تكية مكة، لكنها لم تتناول بالتفصيل عملية إدارتها مثل تكية المدينة، كما ورد بالوثيقة كيفية حصول تكية المدينة على الغلال من ينبع، التى كانت المصدر الرئيسى الإمداد المدينة بالمواد الغذائية، لكن الوثيقة لم توضح نفس العملية بالنسبة لتكية مكة، كما إننا لا نعرف أسباب ارتفاع مرتب ناظر تكية المدينة رغم صغر تكيته عن مرتب ناظر تكية مكة، حيث كان الأول يتقاضى ١٥٠٠٠ قرشاً سنويا بينما كان الثانى يتقاضى ١٢٠٠٠ قرشاً سنويا . وإن كان ذلك يبدو أنه راجع لوجود منصب وكيل الخراج الذى فيما يبدو أنه كان يقوم بمهام نائب لناظر التكية أيضا، وبالتالى فقد تم إضافة مرتبه على حساب مرتبات موظفى التكية .

وهكذا دأب حكام مصر دوماً على توفير احتياجات الحرمين الشريفين من الأموال والغلال والمؤن من أجل رعاية أهالى الحرمين واكتساب الزعامة الدينية والسياسية فى العالم الإسلامى .

وقد روعى عند كتابة النص عدم تحريره من أى ألفاظ لغوية أو إملائية ذلك أن النص شاهد على العصر وعلى لغته ومفاهيمه فمثلاً فقد أهمل كاتب

النص الهمـزات فى كامل النص، لذلك فلم توضع الهمـزات إلا التى يؤثر غيـابها على معنى وفهم النص .

الدراسة الوثائقية :

تندرج الوثيـقـة التى بين أيدينا تحت تلك النوعـيـة من الوثائق التى يطلق عليها اسم (الوثائق الأصلية) وبطبيعة الحال فإن هذه الوثائق الأصلية هى أهم المصـادر على الإطلاق فى دراسـات التـاريخ والوثائق .

- المصـدر: سـجل٢ البـاب العـالى، الصـفـحـة١٤٩ إلى ١٥٦،المادة١٢٤ .
- المنشىء: مـحكمـة البـاب العـالى (وقـفـيـات).
- مكان الحفظ : دار الوثائق القومية المصرية (القاهرة).
- مادة الكتابة: حبر أسود – على ورق أصفر سميك ناعم .
- عدد أسطر الوثيقة : ٣٦٩ سطر .
- موضوع التصرف: وقف لصالح الحرمين.
- المتـصـرف: مـحـمـد على باشـا والى مـصـر .
- المتصرف فيه: قريتين وتذاكر مرتبات فى الخزينة المصرية.
- التاريخ :٢صفر١٢٦٠هـ

النـــص

بسم الله الرحـمن، نـحـمـدك يا من يـوفق لفـعل الخـيـرات مـن شـا إن شـا فينهض واقفا على قدم الطاعة يتصد التجديد والإنشاء، ويبدى من جميل صنعه وتقربه ما يسـر/ أعين النظار، ونشكرك شكر عبد فعل من المبـرة السادية، وجعله وقفـا على سـبيل الصـدقـة الجـاريـة، ونصلى ونسلم على أكرم خلقك الذى خلَّده عليه النعمـة، وارسلته كافه للناس ليكون هدى ورحمة وأكد تأييده بكريم ذى قوة عند ذى العـرش مكين وانزلت عليه انما الصـدقـات للفـقـراء والمسـاكين، اللهم / فـصل وسلم وبـارك عليـه وعلى إله وصـحـبـه المنتـمـين إليـه الذين، [٣٢] حـبـسـوا أنفسـهم على مـا يرضـيك ويرضيـه، وسـبلوا أرواحهم فى سـبيلك راضـيين بما/ تحكم وتمضيـه صـلاة وسـلامـا دايمين متـلازمين إلى يوم الحسـاب والعـرض يوم تطوى السما كطى السجل وتبدل الارض غير الأرض، اللهم آمين يا رب العالمين.

وبعد فهذا مستند صحيح شرعى معتبر صريح شرعى مؤسس على قواعد الشريعـة الشريفة مـقرر على مناهـج الطريقـة المنيفة منـطوى/ على مصلحة عـامة شاملة، محتوى على منفعة تامة كاملة، حيث أبان منطوقه عن درر خيرات باهرة، واسفـر مفهومه عن غـرر مبـراة ظاهرة/ وكان ثابت الاصـول والاركان، لا خلل فـيه كاينا ما كان. مضمونة ان حضرة الداورى الاكرم، الاصفى المشير الاعظم الاوحد الذى انتظمت مـآثره الكثـيـرة انتظام الدرر فى السلوك المفـرد، المحـرز فى رهان الصدارة مـا لم تحرزه الملوك الرشيد بارائه الثاقبة السديدة، المنصور تحت لوائه جنس/ المناقب العـديدة الذى ابتسم عن سـنن المحـاسن ثغر نصره المؤيد بعون الله تعـالى وعـزة ونصـرة مـخـدوم الحظوظ والعـنايـة المشـار آلى سـيـادته لديهـمـا بالصـريح/ والكنايـة كيف لا وهو مطلع كـواكب المكارم والمفـاخـر ومـشـرع مـوارد الفضل المتوج المتموج بحره الزاخر من أقام الأنام فى ظل الأمـان وكان معـجـزه/ الدهر ونادرة الزمان آلا وهو الخديوى الأفخم بلغه الله ما أراد من آمـاله الكريمة

وما شاء وزان الحيوة (الحيوة) [٣٣] الدنيا بزينة دوام وجوده وخلده/ الحاج محمد على باشا بلغه الله ما أراد من آماله الكريمة ما يشا وزان الحيوة (الحيوة) الدنيا بزينة دوام وجوده، وقلد جيد الايام بقلايد كرمه وجوده،/ ما لاح طالع فجر وفاز طالب اجر، لما ان تدبر جنابه معنى قول الله الذى افاض علينا بحار الاحسان بوجوده واجرى "وما تقدموا لانفسكم من خير / تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا" [٣٤].

ونظر بعين البصيرة الى اية الصاعقة المستحبة الواردة فى كلام رب العزة الكريم الحليم، وهى "مثل الذين ينفقون / اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم" [٣٥] وكان من جملة معلومات / سعادتة ان الوقف من اكمل القربات المندوب اليها واجمل المتوبات المنصوص من قبل الشارع عليها، وان الصدقة الجارية هى الذخيرة الباقية / ،والحصن الحصين والحبة الواقية تعلقت ارادته بانشا هذا الوقف لاجراء الصدقات وامر بفعل ما سيذكر فيه من ترتيب النفقات واقام حضرة الامير / الذى تكلل تاج العز بفرايد علاه، وتحلى جيد المجد بجواهر حلاه صاحب الدولة التى سمت سرادقاتها واتسمت بسماة الشرف اوقاتها من شدة / الى حرم ساحته حال المنى واناخت تحت ظل سماحته سيارة المدح والثنا سعادة محمد شريف باشا باش معاون الخديوى المشار الية اسدى / الله ثواب وقايته وحفظة عليه ابن عثمان القوللى المرحوم برحمة ربه العلى وكيلا وكالة شرعية عن حضرة سعادته فى هذا الشان، الصادر / به الامر حسب تعلق ارادته، وذلك بشهادة كل من حضرة الجناب الذى لا يغيب من قدره جاة ولا يبلغ الواصف له قدر جاة، من شموس عزه فى سما / السعادة مشرقة وغصون مجده فى رياض السيادة مورقة الامير حسن بيك ريس ارباب الجمعية الحقانية [٣٦] المستنتج من مقدمات القضايا / نتائج الاحكام الفرقانية، وحضرة العزيز السعيد جانبه العلى قدره السنى ركابه، من كواكب معالى همته باهرة السنا وحدايق

مجانى / كرمه يانعة الجنى الامير عبد الباقى بيك ابن المرحوم برحمة المعيد المبدى الشيخ احمد نجيب افندى، وحضرة الجناب السامى مجده النامى حظه / وسعده جميل الاخلاق والشيم سنى العالى والهمم الامير حسن حسنى بيك ابن عبد الله معتوق الامير صالح بيك السلاحدار [٣٧] المرحوم برحمة / مولاه، وحضرة الجناب الامجد الفريد الاوحد خلاصة ذوى السعادة ونتيجة اولى الكرم والسيادة الامير عارف بيك ابن المكرم الحاج / على اغا القوللى، وحضرة الجناب المشيد اركانه الموسس على قواعد العز بنيانه المكرم مصطفى راشد افندى مفتش عموم الابنية/ ابن المرحوم محمد افندى المعمار، والجناب الجليل قدرة الطالع فى سما الكمال بدره حضرة مصطفى شرفى افندى مدير اقليمى الجيزة واطفيح / ابن المرحوم محمد اغا الينى شهرلى، والجناب اللايح نور سناه الفايح طيب ذكره الجميل (و) سناه حضرة حسن اغا الطويل ابن المرحوم امين منلا القوللى، والجناب/ الذى هو مطلع شموس البراعة ومضمار سوابق الفخر لاحراز قصبات البراعة حضرة السيد الحاج غيطاس افندى روزنامجى مصر حالا ابن المرحوم/ السيد غطاس، فبحضرة كل ممن ذكر من امراء هذه الدولة العلية، واعيان ذوى الرتب والمناصب الجليلة الجلية، وغيرهم ممن سيذكر/ من النظار ذوى الاحترام الذين هم بديوان المعاونة رؤسا ارباب الاقلام الكرام اعنى بهم كل من الجناب الامثل مصطفى بيك ناظر/ قلم الجهادية ابن المرحوم طوسن اغا، والجناب الاكمل أمين، بيك ناظر قلم العرضحالات ابن المرحوم راغب باشا والجناب الاوحد يوسف حنا / افندى ناظر اقلم الملكية ابن المرحوم درويش اغا المورة لى، والجناب الامجد للحاج محمد عارف افندى ناظر قلم الاقاليم المصرية ابن/ المرحوم محمد امين والجناب الاكرم اسماعيل راغب افندى ناظر قلم المحاسبة ابن المكرم درويش افندى المورة لى ولدى اطلاعهم/ اجمعين وشهادتهم دام كمال مجدهم وسيادتهم، اشهد على نفسه الكريمة سعاده الباشا الوكيل المشار اليه المتحلى باكمل/ الحلى المعتبرة شرعا المشتملة على جواز الاشهاد علية

انه بما لحضرته من الوكالة الشرعية الجارية على طرق الصحة المرعية قد وقف/ وحبس وسبل وايد واكد وشدد وحرم وخلد وتصدق لله سبحانه وتعالى القرية المسماة برأس الخليج، وما هو خاص بها/ من ارض الطين المعمور الصالح للزرع و الزراعة التى قدرها من الفدادين المعتبرة بالمساحة الديوانية الف فدان بالتثنية/ . ومماية وستة وثلاثون فدانا وستة قراريط من فدان وثمانية اسهم من قيراط، وهذا غير ما اضيف من ارضها الى قرية السوالم/ الاتى ذكرها، المحدودة راس الخليج المذكورة بحدود اربعة الحد البحرى ينهى الى حوض البهوتى وهو المضاف من ارضها الى قرية السوالم/ كما تقدم النص عليه، وبينهما محاذه الحد القبلى ينهى الى الحوض الفيارى من ناحية كفر الترعة الجديدة، وبينهما محاذة ايضا/ والحد الشرقى ينهى الى مجرى الحوت بنهر النيل المبارك، والحد الغربى ينهى بعضه الى الطريق الوسطى، وبعضه الى اخر برية الناحية/ وجميع القرية المسماة بالسوالم الموعود بذكرها التابعة لقرية رأس الخليج المذكور، وما هو خاص بها من ارض الطين/ المعمور الصالح للزرع والزراعة التى قدرها من الفدادين المعتبرة بالمساحة المذكورة مع ما اضيف اليها من الحوض المخرج/ من ارض رأس الخليج المتقدم بيانه سبعماية فدان واربعون فدانا وتسعه عشر قيراطا من فدان المحدودة بحدود اربعة/ الحد البحرى ينهى الى ارض القرية المسماة بكفر منية ابن غالب وبينهما هرى قديم غير مستعمل الان، والحد القبلى ينهى/ الى اخر ما اضيف اليها من ارض رأس الخليج، وبينهما المحادة المذكورة والحد الشرقى ينهى الى مجرى الحوت بنهر النيل المبارك، والحد/ الغربى ينهى الى متصل العونة وهو مصافى المياة الى البرية، الكاين كل من القريتين المذكورتين باقليم الغربية من اقاليم الديار/ البحرية والبالغ ما يتحصل من مال طين احداهما وهى المسماة برأس الخليج فى كل سنة مبلغا قدره من الغروش الرومية التى عبرة كل غرش/ منها اربعون نصف فضة، ماية الف غرش وسبعة عشر الف قرش واربعماية وسته عشر قرشا وزيادة على

ذلك سبعة وعشرون/ نصفا فضة وما يتصل من مال طين الاخرى وهى المسماة بالسوالم فى كل سنة ما مقداره من القروش المذكورة اربعة وثلاثون/ الف غرش وتسعماية واربعة واربعون غرشا، وزيادة على ذلك ستة وثلاثون الف نصف فضة وهذا بعد اخراج المسموح به المعتاد اخراجه من كل منها، كما هو مبين فى الدفتر المشتمل على ثلاث قوايم ورق مخيط بعضها مع بعض، المكتب بخط صراف القريتين المذكورتين/ المعين فيه بيان مقدار فدادينها وعدة حياضها ومبالغ خراجها المؤرخ بثالث ذى الحجه الحرام سنة تسع وخمسين ومايتن بعد الالف/ من سنين الهجرة النبوية، المخلد الدفتر المذكور مع جملة السندات الاتى ذكرها، فى، خزينة سعادة الواقف الموكل المشار اليه خلد الله/ جزيل نعمه عليه، وجميع مرتب صرة مخصص باربع تذاكر ديوانية منظمة ومعين بدفتر ارسالية الصرة الشريفة الى مكة/ المشرفة يبلغ ما يتحصل منه فى كل سنة مبلغا قدره من القروش المذكورة ماية الف غرش وستون الف غرش وسبعمائة واثنان/ وسبعون غرشا، حسبما (ما) ياتى بيانه وجميع وزيادة على مرتب ضربخانة [٤٠]/ مخصص بتذكرة ديوانية ومعين بدفتر المرتبات الضربخانية، يبلغ ما يتحصل منه فى كل سنة مبلغا قدره من القروش الرومية ماية قرش وتسعة وثلاثون غرشا ذلك ثمانية وعشرون/ نصف فضه، البالغ ما يتحصل فى كل سنة من ريع الوقف المذكور بأجمعه مبلغا قدره من القروش المذكوره ثلثماية الف غرش وثلاثة/ عشر الف غرش ومايتان وثلاثة وسبعون غرشا وزيادة على ذلك احد عشر نصف فضة، والمعلوم جميع ما ذكر علما نافيا للجهالة/ شرعا، لدى حضرة كل من الموكل والوكيل المشار اليهما اصلا وفرعا، والجارى كلتا القريتين المذكورتين وما لهما من التوابع/ واللواحق وما يعرف بهما وينسب اليهما من المنافع والمرافق وكذا ما ذكر بعدهما من مرتب الصرة الشريفة ومرتب/ الضربخانة المصرية المنيفة فى ملك سعادة الخديوى، الواقف الموكل المشار اليه وتصرفه واختصاصه الشرعى بمفرده الى/ تاريخة، حسبما ياتى النص عليه.

يشهد لسعادته بالقريتين المذكورتين صحيفة التمليك الخاقانية المزينة بالعلامة السلطانية المتضمنة لاخراجهما من دفاتر الروزنامة العامرة فى الحال والحاقهما بدفاتر الرزق وجعلها رزقه (٤١) بغير مال المؤرخة بسادس/ ذى العقدة الحرام سنة سبع وثلاثون ومايتن بعد الالف من الهجرة، ماكان يرى من الامام كما يرى من الخلف، ويشهد لسعادته/ ايضا بمرتب الصرة الشريفة المعين فيما هنالك التذاكر الاربع الديوانية المكملة، بالختم والعلامة على العادة الجارية فى ذلك التى/ احدهن وهى المتضمنة من ذلك المرتب لمبلغ قدره ماية الف غرش وسبعة عشر الف غرش وخمسماية وسبعة وتسعون غرشا و زيادة/ على ذلك نصفان اثنان من الفضة مؤرخة بثانى عشرين شهر رمضان الكريم سنه سبع وثلاثون ومايتن بعد الالف، والثانية/ وهى المتضمنة منه لمبلغ قدره اربعة الاف غرش وثلثماية واثنان وثلاثون غرشا زيادة على ذلك ثمانية عشر نصف فضة/ مورخة بثالث عشر جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثون ومايتن بعد الالف وهذا التاريخ بعينه هو المؤرخ به التذكرة/ الثالثة وهى المتضمنة من المرتب المذكور لمبلغ قدره ثلاثة الف، غرش وخمسماية وثمانون غرشا وزيادة على ذلك / اثنان وثلاثون نصف فضه والرابعة وهى المتضمنة لمبلغ قدره خمسه الاف غرش ومايتا واثنان وخمسون غرشا وزيادة على ذلك / ثمانية وعشرون نصف فضه وهى باقى المرتب المذكور مؤرخة بعشرى رمضان الكريم سنه تسع وخمسين بعد المايتين والاف / ، ويشهد لحضرته الكريمة ايضا بمرتب الضربخانة العامرة المصرية بالتذكرة الديوانية المكملة بالختم والعلامة الدفترية المؤرخة ايضا / بعشر شهر رمضان الكريم سنة تسع وخمسين ومايتن بعد الالف من هجرة النبى العظيم، المختوم على كل من السندات المذكورة بمعنى / الوقف المنصوص عليه، والمحفوظ جميعها بخزينة سعادة المشار الية ثم ان حضرة الباشا الوكيل المومى الى سعادته المقلد جيد الزمان بقلايد عزه وسيادته، بمحضر كل من تقدم ذكره من الامراء الكرام ونظار اقلام المعاونة ذوى الاحترام، اشهد على / نفسه

الكريمة ايضا الفايضة جودا وفيضا، بما لحضرته من الوكالة الصريحة الشرعية المعتبرة الصحيحة عن سعادة موكله، الذى / هو مصدر لفعل الخيرات فى كل حال ومظهر لانشا جوارى الصدقات، بجميع المحال تقبل الله منه مستقبل فعله الجميل، وماضيه واحياه الحياة الطيبة ورزقه العيشة الراضية، قد وقف ايضا وحبس وسبل وايد واكد وشدد وحرم / وخلد وتصدق لله سبحانه وتعالى، بجميع مرتب صرة اخر مخصص بتذكرتين من التذاكر الديوانية المحرره ومعين بدفتر ارسالية / الصرة الشريفة الى المدينة المنورة على الذى نورها الصلاه والسلام مالاح يرق فى الدجا يحلق دياجير الظلام. يبلغ / ما يتحصل من المرتب المذكور فى كل سنة مبلغا قدره من القروش الرومية ماية الف غرش واحد وستون الف غرش واربعماية وستة / وتسعون غرشا، وزيادة على ذلك احد وثلاثون نصف فضة حسبما يبين فيه، وجميع مرتب ضربخانة مخصص بتذكرة / ديوانية ومعين بدفتر المرتبات الضربخانية، يبلغ ما يتحصل منه فى كل سنة مبلغا قدره من القروش المذكورة اربعة الاف غرش وماية واربعة وسبعون غرشا فتكون جملة ما يتحصل فى كل سنة من ريع وقف المرتبين المذكورين، / جميعا مبلغا قدره من القروش ماية الف غرش وخمسة وستون الف غرش وستماية وسبعون غرشا وزيادة على ذلك احد / وثلاثون نصف فضه، المعلوم كل ذلك لدى المشار اليهما، العلم الشافى الذى هو للجهالة منافى، والجارى جميعه فى تصرف / سعادة الخديوى الموكل بخصوصه وتحدثه وحيازته الشرعية بمفرده الى الأن، كما هو مبين نصوصه، يشهد لسعادته / بمرتب الصرة الشريفة المعين فيما هنالك التذكرتان الديوانيتان المكملتان بالختم والعلامة على العادة فى ذلك، التى احداهما / وهى المتضمنة منه لمبلغ قدره الفا غرش بالتثنية وتسعماية وثمانية وثمانون غرشا وزيادة على ذلك خمسة عشر نصفا فضه مورخة / بثامن عشرى شهر رمضان الكريم سنه سبع وثلاثين ومايتين بعد الالف والاخرى، وهى المتضمنة لمبلغ قدره ماية الف / غرش وثمانية وخمسون الف غرش وخمسماية

غرش وثمانية غروش وزياده على ذلك سته عشر نصفا فضه، وهو باقى المرتب المذكور / مورخة بعشرى شهر رمضان الكريم سنة تسع وخمسين وماتين بعد الاف، ويشهد لسعادته ايضا بمرتب الضربخانة العامرة / المصرية التذكرة الديوانية المكملة بالختم والعلامة الدفترية المورخة ايضا بعشرى شهر رمضان الكريم سنة تسع وخمسين بعد ماتين / والالف، المختوم على كل من التذاكر الثلاث المذكورات بمعنى الوقف المنصوص عليه، والمحفوظ جميعها مع غيرها من السندات المتقدم/ ذكرها بخزينة سعادة الخديوى المشار اليه، وقفين صحيحين شرعيين وتحبيسين صريحين مرعيين جيزين لشروط / الصحة والانعقاد خاليين من موجبات الفساد والبطلان والانتقال قايمين على احولهما لا يعطلهما تقادم / الدهور ولا يوهنهما اختلاف كثر السنين والشهور بل كل ما مر على كل منهما زمان اكدة وحيثم كرر اوان ثبتة وشيدة ابد الابدين / ودهر الداهرين الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين، انشا حضرة الباشا الوكيل فيما نص عليه وقفى سعادة موكله المشار / اليه،وجعل ما يتحصل من ريع الاول منهما مصروفا على اقامة شعاير التكية الجديدة بمكة المشرفة السعيدة، وخصص ما يتحصل / من ريع الثانى بالصرف على مرتبات التكية الاخرى الحايزة بكينونتها فى المدينة المنورة شرفا وفخرا، المعروف كلتهما بانشا / وتجديد سعادة الموكل المشار اليه اسبغ الله سبحانه وتعالى سوابغ حفظه عليه، ثم انه نظم كلا منهما تنظيما عينه ونص عليه بخصوصه / وبينه، فاما تنظيم التكية المكية الفايح طيب نفحاتها المسكية، فهو ان يصرف بعض ريع الموقوف عليها فيما يحتاج اليه من اللوازم / الكلية المرتبة لادارة المطبح والمخبز المعدين لما سيذكر من العملية، وبعضه فيما يحتاج اليه من اللوازم الجزوية المرتبة لما سينبه/ عليه، وبعضه فيما رتب لارباب الوظايف المقررين فى خدمة التكية والمساعدين لهم من الاجرة السنوية والشهرية، وما فضل بعد صرف / ما نص عليه يحفظ بخزينة الوقف العامرة، ليصرف عند الاحتياج اليه، وسياتى تفصيل ذلك كله

ويذكر بيانه فى محله، اما ما يصرف فيما يحتاج اليه، من اللوازم الكلية المرتبة لعملية الخبز كل يوم وطبخ الشوربة فى ايامها واللحم فى ايامه، حسبما يبين فمبلغ قدره من القروش / المذكورة مايتا الف غرش بالتثنية وسبعة وعشرون الف قرش وستماية وسبعة وسبعون قرشا وزيادة على ذلك احد وثلاثون / نصفا فضه، يشترى بهذا المبلغ تسعة اصناف معلومة المقادير كما سيذكر تفصيلا، وهى تنقسم الى قسمين احدهما يرتب لا طعام / خمسماية نفس من الفقرا والمساكين سواء المقيم منهم بالتكية المذكوره والوراد عليها، واطعام ارباب الوظايف السبعة عشر رجلا المقررين فى الخدمة بحيث يرتب للواحد منهم كالاثنين من الفقرا والمساكين، وذلك فى كل يوم من ايام الاشهر الثمانية / التى اولها غرة المحرم الحرام واخرها سلخ شعبان البالغ عدة ايامها خلا ايام النقص الاربعة من الاشهر النواقص الاربعة مبلغا / قدره مايتان وستة وثلاثون يوما ايام الشوربة منها مايتا يوم واربعة ايام، وايام التوسعة باللحم والارز اثنان وثلاثون يوما / ،وهى يوم خميس من ايام الاشهر الثمانية المذكورة حسبما يبين فيه، وثانيهما يرتب لا طعام الفى نفس بالتثنية وخمسماية نفس / من الفقرا والمساكين، واطعام ارباب الوظايف المتقدم ذكرهم وكذا التسعة المساعدون لهم، المستخدمون فى مدة زيادة العملية / فقط بحيث يسوى بين القيم والوارد من الفقرا والمساكين ويرتب للواحد من مجموع الخدم الستة والعشرين رجلا كما رتب / للاثنين من غيرهم، وذلك فى كل يوم من ايام الاشهر الاربعة الباقية التى اولها غرة شهر رمضان الحرم واخرها سلخ ذى الحجة الحرام، / البالغ عدة ايامها بعد اخراج يومى النقص من الشهرين الناقصين وايام التعطيل الثمانية التى هى يوم عيد الفطر واليومان / اللذان بعده من شوال، ويوم الوقفة ويوم عيد النحر وايام التشريق الثلاثه من ذى الحجة الحرام مبلغا قدره ماية يوم وعشرة ايام (ايام) الشوربة منها سبعة وستون يوما وايام التوسعة باللحم والارز ثلاثة واربعون يوما وهى ايام شهر رمضان / الثلاثون وايام الاثنى عشر خميسا من

غيرة ويوم التروية الذى هو ثامن ذى الحجة الحرام حسبما ياتى بيانة، فما هو مرتب فى / مدة الاشهر الثمانية من الاصناف التسعة الموعود بذكرها تفصيلا عشرة الاف اوقة [٤٢] واثنتا عشرة اوقة ونصف / اوقة من الارز، والفا اوقه بالتثنيه، واوقتان ثنان ونصف اوقة من السمن المسلى، والفان وخمسماية اوقة / وثلاث وستون اوقة وثمانون درهما من اللحم، واحد وثلاثون الف اوقة وخمسماية اوقة وستة اوقق من جراية الخبز وسبعماية / اوقة وثمانى اوقت من الملح المصلح للطعام، وثلثماية اوقة وعشرون اوقة من الحمص، والفا اوقة بالتثنيه واربعون / اقة من البصل، وعشرون الف اقة واربعماية وست وسبعون اقة من الحطب وسبع عشرة اقة ومايتان وثمان / درهما من الزيت، حسبما يذكر بيانه ما خصص بايام الشوربة التى عدتها مايتا يوم بالتثنية واربعة ايام كما سبق ذكرها / سته الاف اقة وثمانماية اقة وثمانى أقق ونصف اقة من الارز، والف اقة وثلثماية واحدى وستون اقة ومايتان / درهما من السمن المسلى، وسبعة وعشرون الف اقة ومايتان واربع وثلاثون اقة من جراية الخبز، وستماية اوقة واثنى عشر اقة / من الملح، والفان بالتثنية واربعون اقة من الحطب، وخمس عشرة اقة / وماية وعشرون درهما / من الزيت، بنا على ان يرتب فى كل يوم منها مبلغ قدره ثلاث وثلاثون اقة وماية وخمسون درهما / من الارز، وست اقق ومايتان وسبعون درهما من السمن، وماية وثلاثون اقة ونصف اقة من جراية الخبز، / وثلاث اقق من الملح ،الصلح وعشرة اقق من البصل وخمس وثمانون اقة من الحطب، وثلاثون درهما من الزيت، وهذا بحساب / ترتيب خمسة وعشرين درهما من الارز وخمسة دراهم من السمن، وماية درهم من جراية الخبز، لكل واحد من الفقرا والمساكين / الخمسماية المذكورين، وترتيب خمسين درهما من الارز وعشرة دراهم من السمن ومايتين درهم من الخبز لكل واحد من ارباب / الوظايف السبعة عشر رجلا المقررين فى الخدمة، وما خصص بايام التوسعة باللحم والارز التى عدتها اثنان وثلاثون / خميسا كما تقدم ذكرة ثلاثة الاف اقة ومايتا اقة

بالتثنية واربع اقق من الارز، وستماية اقة واربعون اقة وثلثماية / وعشرون درهما من السمن، والفا اقة بالتثنية وخمسماية وثلاث وستون اقة وثمانون درهما من اللحم، واربعة الاف اقة ومايتا / واثنتان وسبعون اقة من الخبز، وست وتسعون اقة من الملح الصالح وثلاثماية وعشرون اقة من الحمص، وثلاثة / الاف اقة وماية وست وثلاثون اقة من الحطب، واقتان ثنان وماية وستون درهما من الزيت، بناعلى ان يرتب / فى كل يوم منها مبلغ قدره ماية اقة وخمسون درهما من الارز وعشرون اقة وعشرة دراهم من السمن وثمانون اقة واربعون / درهما من اللحم وماية اقه وثلاث وثلاثون اقة ونصف اقة من الخبز وثلاث اقق من الملح الصالح وعشر اقق من الحمص وثمان / وتسعون اقة من الحطب وثلاثون درهما من الزيت، وهذا بحساب ترتيب خمسة وسبعين درهما من الارز وخمسة عشر درهما / من السمن وستين درهما من اللحم وماية درهم من الخبز لكل واحد من الخمسماية نفس المذكورين، وترتيب ماية وخمسين درهما من الارز / وثلاثين درهما من السمن وماية وعشرين درهما من اللحم ومايتن درهم من الخبز لكل واحد من الخدم السبعه عشر رجلا المقررين، / وما هو مرتب فى هذه الاشهر الاربعة المكملة للسنة من تلك الاصناف المذكورة، احد وثلاثون الف اقة ومايتان وستون اقة من الارز، وستة الاف اقة ومايتان واثنتان وخمسون اقة وماية وستون درهما من السمن، وستة عشر الف / اقة واربعماية وستون اقة وماية وستون درهما من اللحم، وسبعون الف اقة وماية وثمانون اقة من الخبز، والف / وستماية وخمسون اقة من الملح الصلح وثلاثة الاف اقة وثلثماية وخمسون اقه من البصل، والفا اقة بالتثنية وماية وخمسون / اقة من الحمص، وسبعة وثلاثون الف وثمانون اقة من الحطب، واربع وعشرون اقة وثلثماية درهم من الزيت، / حسبما ياتى تفصيله ما خصص منها بايام الشوربة التى عدتها سبعة وستون يوما كما تقدم ذكره عشرة الاف اقة وستماية / وست وثمانون اقة ونصف اقة من الارز، والفا اقة بالتثنية وماية وسبع وثلاثون اقة وماية وعشرون درهما من

السمن، واثنان واربعون الف اقة وسبعماية وست واربعون اقة من الخبز، والف اقة وخمس اقق من الملح، وثلاثة الاف اقة وثلاثماية / وخمسون اقة من البصل، واحد وعشرون الف اقة واربعماية واربعون اقة من الحطب، وخمسة عشر اقة وثلاثون درهما / من الزيت، بنا على ان يرتب فى كل يوم منها مبلغ قدرة ماية اقة وتسع وخمسون اقة ونصف اقة من الارز، واحدى وثلاثون / اقة وثلثماية وستون درهما من السمن، وستماية اقة وثمان وثلاثون اقة من الخبز، وخمسة عشر اقة من الملح الصالح وخمسون / اقة من البصل وثلثماية وعشرون اقة من الحطب، وتسعون درهما من الزيت، وهذا بحساب ترتيب خمسة وعشرين درهما من / الارز، وخمسة دراهم من السمن، وماية درهم درهم من الخبز لكل واحد من الفقرا والمساكين الذين هم الفان وخمسماية نفس وترتيب / خمسين درهما من الارز وعشرة دراهم من السمن ومايتن درهم من الخبز، لكل واحد من الخدم الستة وعشرين رجلا حسبما تقدم / ذكره وما خصص منها بايام التوسعة باللحم والارز التى عدتها ثلاثه واربعون يوما كما سبق تفصيله عشرون الف اقة وخمسماية / وخمس وسبعون اقة ونصف اقة من الارز، ،واربعة الاف اقة وماية وخمس عشره اقة واربعون درهما من السمن، وسته عشر / الف اقة واربعماية وستون اقة وماية وستون درهما من اللحم، وسبعة وعشرون الف اقة واربعماية واربع وثلاثون اقة من / الخبز، وستماية اقة وخمس وابعون اقة من الملح الصالح، والفا اقة بالتثنية وماية وخمسون اقة من الحمص، وستة وعشر الف اقة / وثلثماية واربعون اقة من الحطب، وتسع اقق ومايتان وسبعون درهما من الزيت، بنا على ان يرتب فى كل يوم منها مبلغ قدره / اربعماية اقة وثمان وسبعون اقة من الارز ، وخمس وتسعون اقة ومايتا وثمانون درهما من السمن، وثلثماية اقة واثنتان وخمس وثمانون اقة وثلثماية وعشرون درهما من اللحم، وستماية وثمان وثلاثون اقة من الخبز، وخمس عشرة اقة من الملح الصالح / وخمسون اقة من الحمص، وثلثماية اقة وثمانون من الحطب، وتسعون درهما من الزيت وهذا

بحساب ترتيب خمسة وسبعين درهما من الارز وخمسة عشر درهما من السمن وستين درهما من اللحم وماية درهم من الخبز لكل واحد من الفقرا والمساكين الالفين / والخمسماية المذكورين وترتيب ماية وخمسين درهما من الارز وثلاثين درهما من السمن وماية وعشرون درهما من اللحم ومايتين / درهم من الخبز لكل واحد من الخدم الستة والعشرين رجلا السابق ذكرهم البالغ جميع ما رتب لاطعام الطعام فى ظرف الاثنى / عشر شهرا باجمعها من الاصناف التسعة المذكورة مبلغا قدره احد واربعون الف اقة ومايتان واربع وسبعون اقة ونصف اقة / من الارز، وثمانية الاف اقة ومايتان واربع وخمسون اقة وثلثماية وستون درهما من السمن المسلى، وتسعه عشر الف / اقة وثلاث وعشرون اقة ومايتان واربعون درهما من اللحم، وماية الف اقة والف وستماية اقة وست وثمانون اقة / من الخبز المصنوع قرصة الذى قدر اصله اربعة وستون الف اقة وسبعماية وعشرون اقة من دقيق الحنطة، والفا اقة بالتثنية / وثلثماية وثمان وخمسون اقة من الملح الصلح للطعام، وخمسة الاف اقة وثلثماية وتسعون اقة من البصل والفا اقة بالتثنية / واربعماية وسبعون اقة من الحمص، وثمانية وخمسون الف اقة ومايتان وست وخمسون اقة من الحطب، وثنتان واربعون اقة / وماية وثمانون درهما من الزيت، بحيث تشترى الاقة الواحدة من صنف الارز بستين نصف فضه ومن صنف السمن / بستة قروش واحد وعشرون نصف فضه ومن صنف اللحم باربعة واربعين نصفا فضة ومن الدقيق باحد وخمسين نصف فضه / ومن الملح بثلاثه وعشرين نصف فضة ومن البصل بثمانية عشر نصف فضه ومن الحمص بستة وعشرين نصف فضه ومن الحطب / بنصفين اثنين ومن الزيت بثلاثه غروش وثلاثين نصف فضه فيكون جميع اثمانها بهذا الاعتبار مبلغا قدره من / القروش الرومية مايتا الف غرش بالتثنية وسبعة وعشرون الف غرش وستماية وسبعة وسبعون غرشا وزيادة على / ذلك احد وثلاثون نصف فضه مطابق لاصله الاجمالى، وهذا حسب اسعارها الان مع ضميمة ما يلزم ضمه اليها / من اجرة

ما ينقل وعمل برا وينبغى فيما يستقبل من الزمان ان تكون الاسعار بحسب اوقاتها الواقعة فيها زيادة / ونقصان، والعبرة فى كل سنة بدفتر المحاسبة الاتى ذكره وأما ما يصرف فيما يحتاج اليه من اللوازم الجزوية فمبلغ / قدره من القروش المذكورة ستماية غرش وثلاثة وستون قرشا وزيادة على ذلك عشرون نصف، وهذا المبلغ مرتب لما / يلزم فى ظرف السنة من تبيض النحاس وترميم الكوانين وتنظيف بيوت الماء وتعمير الطواحين وما اشبه ذلك مما يحتاج اليه،/ فيما هنالك حسبما هو الان مقدر والعبرة فيما بعد بما هو بدفتر المحاسبة محرر، واما ما يصرف فيما رتب لارباب / الوظايف المستخدمين فى التكية من الاجرة فمبلغ قدره من القروش الرومية اربعة وثلاثون الف غرش وتسعماية واثنان / وثلاثون غرشا، وهو ينقسم الى قسمين احدهما يرتب سنويا للسبعة عشر رجلا المقررين فى الخدمة وهو ثلاثة / وثلاثون الف غرش وثلثماية وستون غرشا، وثانيهما يرتب شهريا للتسعة المساعدين فى مده الاشهر الاربعة فقط وهو / الف غرش وخمسمائة واثنان وسبعون غرشا حسبما ياتى بيانه كل تفصيلا، فمما يصرف من الاجرة السنوية التامة المرتبة / للمقررين فى خدمة هذه المصلحة العامة، وما هو برسم مدير التكية اثنى عشر الف غرش بحساب الف قرش كل شهر، وما هو برسم وكيل / الخرج ستة الاف قرش كل شهر، ومايتان واربعون قرشا بحساب خمسماية وعشرين قرشا كل شهر، وما هو برسم الكاتب ثلاثة الاف غرش / بحساب مايتين وخمسين غرشا كل شهر، وما هو برسم القبانى ستماية غرش بحساب خمسين غرشا كل شهر، وما هو برسم الكيلارجى [٤٣] الفان / واربعماية غرش بحساب ماتين غرش كل شهر وما هو برسم رفيق الكيلارجى سبعماية وعشرون غرشا بحساب ستين غرشا كل شهر،/ وما هو برسم الطباخ الف غرش وتمانماية غرش بحساب ماية وخمسين غرشا كل شهر وما هو برسم رفيقى الطباخ الاثنين معا الف قرش / واربعماية واربعون غرشا بحساب ماية وعشرين غرشا كل شهر ، ينقسم مناصفة بينهم، وما هو

برسم الخباز الف غرش وثمانون قرشا / بحساب تسعين قرشا كل شهر وما هو برسم رفيقى الخباز الاثنين معا الف قرش واربعماية واربعون قرشا بحساب ماية وعشرين / قرشا كل شهر لكل واحد منهما النصف وما هو برسم الحامل المستخدم لحمل ما ينقل من لوازم كلا من المطبخ والمخبز ثلاثماية وستون / قرشا بحساب ثلاثين قرشا كل شهر وما هو برسم السقايين الاثنين معا الف غرش واربعماية واربعون قرشا بحساب ماية وعشرين / قرشا كل شهر لكل واحد منهما النصف وما هو برسم البوابين الاثنين معا ثمانماية واربعون قرشا بحساب سبعين قرشا كل شهر تقسم مناصفة بينهما ومما / يصرف من الاجرة الشهرية المرتبة للمساعدين التسعة فى مدة الاشهر الاربعة ما هو برسم اثنين مساعدين للطباخ ورفيقيه ثلاثماية / وثمانون قرشا بحساب خمسة وتسعين قرشا كل شهر احداهما خمسين منها والاخر خمسة واربعين وما هو برسم خمسة مساعدين للخباز ورفيقيه / ثمانماية وثمانون قرشا بحساب مايتين وعشرين قرشا كل شهر يعطى احدهم منها ستين قرشا ويعطى الاربعة غيرة ماية وستين قرشا لكل واحد / منهم اربعون وما هو برسم مساعد واحد للسقايين الاثنين مايتان واربعون قرشا بحساب ستين قرشا كل شهر وما هو برسم رجل مغربل / اثنان وسبعون قرشا بحساب ثمانية عشر قرشا كل شهر البالغ جميع ما رتب لارباب الوظايف المستخدمين من السنويات المقررين / والشهريات للمساعدين مبلغا قدره من القروش اربعة وثلاثون الف قرش وتسعماية واثنان وثلاثون قرشا مطابقه لاصلة الاجمالى / فتكون جملة ما رتب صرفة على هذه التكية فى مده السنة من ثمن اللوازم الكلية والمرتبات الجزوية واجر المستخدمين مبلغا قدره / من القروش الرومية مايتا الف قرش بالتثنية وثلاثة وستون الف قرش ومايتان وثلاثة وسبعون قرشا وزيادة على ذلك احد عشر / نصف فضه ويكون مقدار ما فضل من ريع الوقف بعد صرف ما رتب صرفه خمسين الف قرش كاملة وهذا حسبما قدر الان ويلزم فيما / بعد ذلك ان

تكون مصاريف كل سنة بحسبها وان يحرر بها دفتر محاسبة يشتمل على بيان مقدار ما صرف ومقدار ما فضل بعد الصرف / وبعد تحريرة والاطلاع عليه يحفظ فى خزينة سعادة الواقف الموكل المشار اليه واما تنظيم التكيه المدينه الساطع صنف انوارها السيد / فهو ان يصرف بعض ريع وقفها فيما يحتاج اليه كل عام من اللوازم الكلية المرتبة لعملية الطعام وبعضه فيما يحتاج ايضا اليه من / اللوازم الجزوية المرتبة لما ينص عليه وبعضه فيما يلزم للدواب من الشعير والتبن المرتبين لاكلها وبعضة فيما يلزم من اجرة نقل / المرتبات المحتاج الى نقلها بحملها وبعضه فيما يلزم من الاجرة السنوية المرتبة لارباب الوظايف المستخدمين فى التكية وما فضل / من ريع الوقف بعد صرف ما نص عليه يحفظ بخزينه الواقف العامرة ليصرف عند الاحتياج اليه وسيذكر كل ذلك جملة تفصيلا وينبة عليه / تفريعا وتاصيلا فاما ما يصرف فيما يحتاج اليه من اللوازم الكلية المرتبة لعمل جراية الخبز كل يوم وطبخ الشوربة فى ايامها واللحم فى ايامة حسبما ياتى / بيانة فمبلغ قدره من القروش الرومية ثلاثه وتسعون الف قرش وثلاثماية واثنان وثلاثون غرشا وزيادة على ذلك ثمانية وثلاثون نصف / فضه يشترى به ثمانية اصناف معلومة المقادير ثمنا وزنه كما سيذكر تفصيلا وهى تنقسم الى ثلاثة اقسام احدهما يرتب لاطعام ثلاثماية / نفس من الفقرا والمساكين سوا المقيم منهم بالتكية المذكوره والوارد عليها واطعام اربعة رجال من الخدم فقط وذلك كل يوم من / ايام الاشهر الثمانية التى هى سبعة على التوالى اولها صفر واخرها شعبان وواحد على انفراده وهو ذو الحجه الحرام البالغ عدة ايامها جميعها خلا ايام النقص الخمسة من الاشهر النواقص حسابا وايام التعطيل الخمسة ايضا التى هى يوم الوقفة بعرفه ويوم عيد النحر وايام / التشريق الثلاثه بمنا مبلغا قدره مايتان وثلاثون يوما ايام الشوربة منها ماية وثمانية وتسعون يوما وايام التوسعة باللحم / والارز اثنان وثلاثون يوما وهى كل خميس من ايام الاشهر الثمانية المذكورة حسبما ياتى بيانة وثانيها يرتب لاطعام ثمانماية

/ نفس من الفقرا والمساكين بحيث يسوى بين المقيم منهم والوارد واطعام الاربعة المذكورين من المستجدين وذلك فى كل يوم من / ايام الاشهر الاربعة الباقية التى هى واهد فرد وهو محرم الحرام وثلاثة شهور اولها رمضان واخرها ذو القعدة الحرام البالغ / عدة ايامها بعد اخراج خمسة ايام من شوال وهى ايام التعطيل الاربعة من اوله ويوم النقص من اخرة مبلغا قدره ماية / يوم وخمسة عشر يوما ايام الشوربة منها ثلاثة وسبعون يوما وايام التوسعه باللحم والارز اثنان واربعون يوما وهى ايام رمضان الثلاثون وايام الاثنى عشر خميسا من غيرة حسبما ياتى بيانة وثالثها يرتب لاطعام الاربعة المذكورين من المستخدمين / خاصة دون غيرهم مطلقا وذلك فى كل يوم من ايام التعطيل التسعة التى هى خمسة من ذى الحجة الحرام واربعة من شوال كما ذكر / وسيذكر لاحقا فما هو مرتب فى مدة الاشهر الثمانية المذكورة من الاصناف الثمانية الموعود بذكرها تفصيلا خمسة الاف اقة وستماية / وتسع وخمسون اقة ونصف اقه من الارز وثمانماية اقة واثنان وثمانون اقة من السمن المسلى وسبعة عشر الف اقة وسسبعماية / اقة وعشرة اقق من جراية الخبز وسبعماية وعشرون اقة من اللحم وخمسماية اقة وتسعة عشرة اقة وثلاثماية درهم من البصل / وخمسماية اقة وسبع عشر اقة ونصف اقة من الملح الصلح للطعام وتسعة وعشرون الف اقة وتسعماية اقة من الحطب وسبع / واربعون اقة وستون درهما من الزيت حسبما ياتى بيانة ما خصص منها بايام الشوربة التى عدتها ماية يوم وثمانية وتسعون / يوما كما سبق ذكره ثلاثة الاف اقة وثمانماية اقة واحد عشرة اقة ونصف اقة من الارز وخمسماية اقة واربع وتسعون / اقة من السمن المسلى وخمسة عشر الف اقة ومايتان وست واربعون اقة من جراية الخبز وخمسماية اقة وتسع عشر / اقة وثلاثماية درهم من البصل واربعماية وخمسين واربعون اقة ونصف اقة من الملح الصلح وخمس وعشرون الف اقة وسبعماية واربعون اقة من الحطب واربعون اقة ومايتا وستة وثلاثون درهما من الزيت بنا على ان يرتب فى كل يوم مبلغ قدرة

تسع / عشرة اقة وربع اقة من الارز وثلاث اقق من السمن المسلى وسبع وسبعون اقة من جراية الخبز واقتان ونصف اقة وخمسون درهما من البصل ومائة وثلاثون اقة من الحطب / واثنان وثمانون درهما من الزيت وهذا بحساب ترتيب خمسة وعشرين درهما من الارز واربعة دراهم من السمن ومائة درهم / من الخبز لكل واحد من الفقرا والمساكين الثلاثماية المذكورين وترتيب خمسين درهما من الارز ومايتين درهم من الخبز لكل / واحد من الاربعة المستخدمين وما خصص بايام التوسعة باللحم والارز التى عدتها اثنان وثلاثون يوم خميس كما ذكر/ سابقا الف اقة وثمانماية وثمان واربعون اقة من الارز ومايتان وثمان وثمانون اقة من السمن المسلى والفا اقة بالتثنية واربعماية واربع وستون اقة من الخبز وسبعماية وعشرون اقة من اللحم واثنان وسبعون اقة من / الملح الصلح واربعه الاف اقة ومائة وستون اقة من الحطب وست اقق ومايتان واربعة وعشرون درهما من الزيت / بنا على ان يرتب فى كل يوم منها مبلغ قدره سبع وخمسون اقة وثلاثة ارباع اقة من الارز وتسع اقق من السمن المسلى وسبع / وسبعون اقة من الخبز وثنتان وعشرون اقة ونصف اقة من اللحم واثنتان }ثنتان{ وربع اقه من الملح الصلح للطعام / ومائة وثلاثون اقة من الحطب واثنان وثمانون درهما من الزيت وهذا بحساب ترتيب خمسة وسبعتين درهما من الارز / واثنى عشر درهما من السمن المسلى ومائة درهم من الخبز وثلاثين درهما من اللحم لكل واحد من الثلثمائة وترتيب / مائة وخمسين درهما من الارز ومايتين درهم من الخبز لكل واحد من الاربعة المستخدمين وما هو مرتب فى مدة الاشهر الاربعة / المكملة للسنة من تلك الاصناف المذكورة عشرة الاف اقة وتسعة واربعون اقة ونصف اقة من الارز والف اقة وخمسماية واثنتان / وستون اقة من السمن المسلى وثلاثة وعشرون الف اقة ومايتان وثلاثون اقة من الخبز والفا اقة بالتثنية وخمسماية / وعشرون اقة من اللحم وخمسماية اقه واربع وثمانون اقة من البصل وستماية وتسعون اقة من الملح الصلح للطعام وسبعة وعشرون / الف اقة

وستماية اقة من الحطب وثلاثة وعشرون اقة ومايتان وثلاثون درهما من الزيت حسبما ياتى بيانة وما خصص منها / بايام الشوربة التى عدتها ثلاثة وسبعون يوما كما تقدم ذكرة ثلاثة الاف اقة وستماية وست وثمانون اقة ونصف اقة من الارز / وخمسماية اقة واربع وثمانون اقة من السمن المسلى واربعة عشر الف اقة وسبعماية وست واربعون اقة من الخبز وخمسماية اقة واربع / وثمانون اقة من البصل واربعماية اقه وثمان وثلاثون اقة من الملح الصلح للطعام سبعة عشر الف اقة وخمسماية وعشرون اقة / من الحطب واربع عشرة اقة وثلاثماية وستة وثمانون درهما من الزيت بنا على ان يرتب فى كل يوم منها مبلغ قدرة خمسون اقة ونصف / اقة من الارز وثمان اقق من السمن المسلى ومايتا بالتثنية واثنتان{ اثنتان{ من الخبز وست اقق من الخبز الملح الصالح للطعام / وثمان اقق من البصل ومايتان واربعون اقة من الحطب واثنان وثمانون درهما من الزيت وهذا بحساب ترتيب خمسه وعشرين / درهما من الارز واربعة دراهم من السمن المسلى وماية درهم من الخبر لكل واحد من الفقرا والمساكين الذين هم ثمانماية نفس / كما تقدم ذكرة وترتيب خمسين درهما من الارز ومايتين درهم من الخبزلكل واحد من الخدم الاربعة وما خصص بايام التوسعة / اللحم والارز التى عدتها اثنان واربعون يوما حسبما ذكر ستة الاف اقة وثلاثماية وثلاث وستون اقة من الارز والف / اقة وثمان اقق من السمن وثمانية الاف اقة واربعماية واربع وثمانون اقة من الخبز والفا بالتثنية وخمسماية وعشرون / اقة من اللحم ومايتا اقة بالتثنية وثنان وخمسون اقة من الملح الصلح وعشره الاف اقة وثمانون اقة من الحطب وثمان / اقق ومايتان واربعة واربعون درهما من الزيت بنا على ان يرتب فى كل يوم منها مبلغ قدره ماية اقة واحد وخمسون / اقة ونصف اقة من الارز واربع وعشرون اقة من السمن ومايتا اقة بالتثنية وقتان ثنان من الخبز وستون اقة من / اللحم وست اقق من الملح الصلح ومايتا واربعون اقة من الحطب واثنان وثمانون درهما من الزيت وهذا بحساب ترتيب خمسة

وسبعين / درهما من الارز واثنى عشر درهما من السمن وماية درهم من الخبز وثلاثين درهما من اللحم لكل واحد من الثمانماية المذكورين وترتيب / ماية وخمسين درهما من الارز ومايتى درهم من الخبز لكل واحد من الاربعة المستخدمين وما هو مرتب فى ايام التعطيل التسعة المذكورة / من تلك الاصناف اربع اقق ونصف اقة من الارز وثمان عشرة اقة من الخبز واقة واحدة وثلاثماية وثمانية وثلاثون درهما من الزيت / بنا على ان يرتب فى كل يوم من ايامها التى هى يوم عيد لفطر وايام الثلاثة التى تليه من شوال ويوم عرفه ويوم عيد النحر وايام التشريق / الثلاثة من ذى الحجة الحرام مبلغ قدره نصف اقة من الارز واقتان اثنان من الخبز واثنان وثمانون درهما من الزيت وهذا بحساب / ترتيب خمسين درها من الارز ومايتى درهم من الخبز لكل واحد من الاربعة المستخدمين خاصة دون غيرهم على الاطلاق حسبما سبق ذكره / المقدم البالغ جميع مارتب لاطعام الطعام فى ظرف الاثنى عشر شهرا باجمعها من الاصناف الثمانى المذكورة مبلغا قدره خمسة / عشر الف اقة وسبعماية وثلاث عشر اقة ونصف اقة من الارز والفا اقة بالتثنية واربعماية واربع وسبعون اقة من السمن / المسلى واربعون الف اقة وتسعماية وثمانون وخمسون اقة من جراية الخبر المصنوع قرصة الذى قدر اصلة تسعه وعشرون الف / اقة واربعماية وتسع وثمانون اقة وثلاثه ارباع اقة من دقيق الحنطة حسب العدل الجارى عليه العمل وثلاثة الاف اقة / ومايتان واربعون اقة من لحم الضان والف اقة وماية اقه وثلاث اقق وثلثماية درهم من البصل والف اقة ومايتان / وسبع اقق ونصف اقة من الملح الصلح للطعام وسبعة وخمسون الف اقة وخمسماية اقة من الحطب وسبعون اقة ونصف اقة وثمانية / وعشرون درهما من الزيت بحيث تشترى الاقة الواحدة من الارز بغرش واحد واربعة وثلاثين نصف فضه ومن السمن / بثمانية قروش وعشرة انصاف فضه ومن الدقيق باحد واربعين نصف فضه ومن لحم الضان بقرشين اثنين واربعة انصاف / فضه ومن البصل بعشرة انصاف فضه

ومن الملح الصلح للطعام بثلاثة عشر نصف فضه ومن الحطب باربعة انصاف فضه ومن الزيت / بخمسة قروش واثنين وعشرين نصف فضه فيكون جميع اثمانها بهذا الاعتبار مبلغا قدره من القروش الرومية ثلاثة وتسعون / الف قرش وثلاثماية واثنان وثلاثون قرشا وزيادة على ذلك ثمانية وثلاثون نصف فضه مطابقه لاصله الاجمالى وهذا / حسب اسعارها الواقعة الان وينبغى فيما يستقبل ان تكون الاسعار بحسب اوقاتها الواقعة فيها زيادة ونقصا والعبرة / فى كل سنة بدفتر المحاسبة المشتمل على البيان ايضا واما ما يصرف فيما يحتاج اليه من اللوازم الجزوية فمبلغ قدره من القروش / الرومية سبعماية قرش وستون قرشا وزيادة على ذلك عشرون نصف فضه وهذا المبلغ مرتب لما يلزم فى ظرف مده السنة من / تبيض النحاس وترميم وثمن الدلاء والقرب ونحو ذلك من الالات المحتاج الى تجديدها وذلك حسبما هو الان مقرر والعبرة / فيما بعده بدفتر المحاسبة المحرر واما ما يصرف من مرتب الشعير والتبن اللازمين لموونة الدواب الثلاث التى احداها / ركوبة مدير التكية والثنتان الاخريان فرسا الطاحونة المعدة لطحن الحنطة المرتبة لعمل الخبز فمبلغ قدره من القروش الرومية ثلاثه الاف قرش وثمانماية وثلاثة وخمسون قرشا وزيادة على ذلك ثلاثة انصاف فضه ما خصص منه الشعير / مبلغ قدره الفا قرش بالتثنية وخمسماية وثمانية وسبعون قرشا وزيادة على ذلك سبعة وعشرون نصف فضه وما خصص منه / بالتبن مبلغ قدره الف قرش ومايتان واربعة وسبعون قرشا وزيادة على ذلك ستة عشر نصف فضه بنا على ان لا يرتب لها فى ظرف / السنة التى عده ايامها ثلاثماية واربعة وخمسون يوما بعد اخراج ايام النقص الستة من الاشهر النواقص منها اربعة واربعون /اردبا وربع اردب من الشعير وثلاثة الاف اقة وماية وست وثمانون اقة من التبن وهذا بحساب ان يرتب فى كل يوم من/ ايامها لكل واحدة من الدواب الثلاث المذكورة ثلث ثمن اردب من الشعير وثلاثة اقق من التبن بحسب يشترى الاردب /الواحد من الشعير بثمانية وخمسين قرشا واحد عشر

نصف فضه والاقة الواحدة من التبن بستة عشر نصف فضه فيكون جميع/ ثمنها بهـذا الاعـتـبـار مـبلغـا قـدره من القـروش ثلاثه الاف قـرش وثمـانمايه وثلاثة وخمسون قرشا وثلاثة انصاف فضه / مطابقة لاصلة الاجمالى وذلك حسبما هو الواقع الان من السمن وينبغى ان تكون العبرة بدفتر المحاسبة فيما يستقبل من الزمـان/ واما ما يصـرف فى اجـرة نقل مـا يحتـاج الى نقله ويلزم جلبـه من ينبع(٤٤) الى المدينة بجملة فمبلغ قدره من القروش الرومية اثنى عشر الف غرش / واربعة وثمانون قرشا وعشرة انصاف فضه ما خصص منه باجرة نقل الحنطة المرتبة لعمل جراية الخبز مبلغ قدره عشرة الاف قرش وستماية/وسبعة واربعون قرشا وما خصص باجرة نقل الشعير المرتب لموونه الدواب الثلاث المقدم ذكرها مبلغ قدره الف غرش وستماية /وثلاثون قرشا وعشرة انصاف فضه بنا على ان الحنطة بعد تحويل مقدارها المتقدم ذكره الاقق الى ثمانماية قنطاروتسعة عشر قنطار / يحمل القنطار الواحد منها بثلاثة عشر قرشا وان الشعير البالغ قدره من الارادب (٤٥) اربعة واربعين اردبا وربع اردب يحمل الاردب/ الواحد منه بسبعة وثلاثين قرشا فيكون جميع اجرة الحمل بهذا الاعتبار مبلغا قدره من القروش المذكورة اثنى عشر الف قرش ومايتان واربعة / وثمانون قرشا وعشره انصاف فضه مطابقة لاصلة الاجمالى وهذا حسبما هو الان جارى والعبرة فيما بدع ذلك بما يرضى به البارى واما ما يصرف فيما يلزم من الاجرة السنوية المرتبة لارباب الوظايف المستخدمين فى التكية فمبلغ قدره من القروش خمسة / وعشرون الف قرش واربعماية قرشا حسبما يبين تفصيلا فما هو من ذلك برسم مدير التكية المذكورة خمسة عشر الف قرش بحساب / الف قرش ومايتين وخمسين قرشا كل شهر وما هو برسم الكاتب ثلاثة الاف قرش بحساب مايتين وخمسين قرشا كل شهر وما هو برسم القبانى / الف قرش وثمانون قرشا بحساب تسعين قرشا كل شهر وما هو برسم الطباخ الف قرش وثمانون قرشا بحساب تسعين قرشا كل شهر وما / هو برسم رفيقى الطباخ الاثنين معا ثمانماية واربعون قرشا بحساب

سبعين قرشا كل شهر تقسم بينهما مناصفة وما هو برسم الخباز / ستماية قرش بحساب خمسين قرشا كل شهر وما هو برسم رفيقين اثنين للخباز تسعماية وستون قرشا بحساب ثمانين قرشا / كل شهر لكل واحد منهما النصف وما هو برسم الطحان ستمايه قرش بحساب خمسين قرشا كل شهر وما هو برسم رفيق واحد للخباز اربعماية وثمانون قرشا / بحساب اربعين قرشا كل شهر وما هو برسم مغربل الحنطه ثلثماية قرش بحساب اربعين قرشا قرشا كل شهر وما هو برسم الحامل الذى يحمل / ما ينتقل من المرتبات الى المطبخ والمخبز ثلثماية قرش بحساب خمسة وعشرين قرشا كل شهر وما هو برسم البوابين الاثنين معا / ستماية قرش بحساب خمسين قرشا كل شهر تقسم بينهما مناصفة وما هو برسم السقاين الاثنين ستماية قرش بحساب خمسين قرشا / كل شهر لكل واحد منهما لنصف البالغ جميع ما هو مرتب لهم باسرهم من الاجرة السنوية مبلغا قدره من الغروش الرومية خمسة وعشرون الف قرش واربعماية واربعون قرشا مطابقة لاصلة الاجمالى المذكور فيكون جملة ما رتب صرفه على هذه التكية فى السنة من / جميع ما تقدم ذكره مبلغا قدره من القروش الرومية ماية الف قرش وخمسة وثلاثون الف قرش وستماية وسبعون قرشا وزيادة على / ذلك احد وثلاثون نصف فضه ويكون مقدار ما فضل من ريع هذا الوقف بعد صرف ما رتب صرفة ثلاثين الف قرش كاملة وهذا / حسبما قدر الان من المصاريف المستحسنة وينبغى فيما بعد ان تكون المصاريف حسب اوقاتها سنة فسنة وان يحرر بها دفتر وان يشتمل على البيان ليطلع عليه ويحفظ فى خزينه سعادة الواقف الموكل المشار اليه ثم ان حضره الباشا الوكيل المومى اليه / بالاجلال والتبجيل بعد ان رتب ما تقدم ذكره من هذا الترتيب العظيم وخصص كل من التكيتين المذكورتين بما سبق بيانة من / التنظيم وشرط فى وقفى سعادة موكله شروط نص عليها واكد العمل بها واوجب السير عليها منها ان ما يفضل كل سنة بعد / ما صرف من الريع المتحصل يحفظ بخزينة الوقف

مضمونا لاحقه الى سابقة المتاصل ليصرف عند الاحتياج اليه فيما فيه المنافعة / والمصلحة المذكورة والدوام لمنفعتها المبرورة المشكورة ومنها ان النظر والتحديث على الوقفين المذكورين يكون لسعادة / حضرة الموكل المنيفة ايام حياة نفسه الذكية الشريفة، اطال الله عمره ونفذ اجره ونهيه وزان الحيوة الدنيا بوجوده، / وقلد جيد الزمان بقلايد كرمه وجودة ثم يكون للارشد فالارشد من حضرة اولاده السعداء الراشدين من الذكور، / ممن سيوجد لسعادته من الموجودين، ثم يكون من بعدهم للارشد فالارشد من اولادهم واولاد اولادهم وذريتهم وعقبهم / ونسلهم الجليل طبقه بعد طبقه ونسلا بعد نسل جيلا بعد جيل، ادام الله لهم العقب والنسل ولا قطع من شجرتهم الذكية فرعا / لاصل، فاذا قدر انقراضهم والعياذ بالله تعالى حسب الامكان وفرض عدم وجود احد منهم لا قدر ذلك ولا كان، يكون / النظر والتحدث على ذلك مفوضا الى رجل من الاتقياء الصالحين وتفويضه اليه انما هو منوط برای ولاه مصر/ فی ذلك الحين، والمامول منهم ان يساعدوه على اجرا الصدقات ويعاونوه على اعطا كل ذی حق حقه من مرتب النفقات ومنها / انه شرط لسعادة موكله الشروط العشرة العلوية المنصوصة وجعلها بنفسه الكريمة دون غير مخصوصة، بحيث / يكون لحضرته التغيير والتبديل والتكثير والتقليل وغير ذلك من باقی الشروط التی فعلها برای سعادته منوط / بفعل ما يريد من ذلك المرة بعد المرة ويكرر ما، منه الكرة بعد الكرة، وليس لا حد سواه نقل شی من ذلك ولا ان يشكك/ فی ذلك المسالك، ومنها انه اذا تعتذر الصرف والعياذ بالله تعالى لجهه التكيتين السابق ذكرهما والجارى على السنة / المعتاد شكرهما، صرف ريع كل من هذين الوقفين لجهة مابديلة من الحرمين الشريفين المشرفين، فان عاد امكان / الصرف لجهة بعد تعذر صرفها صرف لها ما تحصل من محصولات ريع وقفها، ويجرى الحال وذلك كذلك وجودا / ابدا الابدين ودهر الداهرين الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين، وحيثما كان الامر / كما سطر وحرر ونص عليه فی هذا وقرر فقد

تم امر الوقف ولزم ونفذ حكمه، وبه جزم وصار صحيحا شرعيا محررا معتبرا مرعيا، / محرما بحرمات الله الا كيدة مدفوعا عنه بحوله وقوته الشديدة، لا يضعف حكمه بكر السنين ولا يرهن ولا يباع ولا يشترى / ولا يوهب ولا يرهن قايما على اصولة محفوظا على شروطة المذكورة مسبلا على سبلة المبرورة المشكورة وحينئذ لا يحل لا حد / يؤمن بالله واليوم الاخر ويعلم انه الى ربه صاير، ان يغيره او يبدلة او يعطلة او يسعى فى تغيير شرط من شروطة او يبطلة،/ فمن فعل ذلك كان الله عادية وخصمه وحسيبه ورقيبه ويجازيه بفعله يوم عطش الاسياد يوم يكون الله سبحانه وتعالى / هو الحاكم بين العباد، ومن اعان على بقايه (بيد من استبقه) وبمشيئته على اعطا كل ذى حق حقه، يرد الله تعالى مصحفه واحسن / ما ابه ومرجعه ولقنه محبته يوم يلقاه، وحفظ مهجته من العذاب ووقاه وجعله من الامنين الفرحين، وادخله / دار النعيم فى زمرة الصالحين جزاءً من ربك عطاء حساب يوم يقوم الروح والملايكه صفا لا يتكلمون الا من / اذن له الرحمن وقال صواباً (٤٦)، "فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم (٤٧)، ووقع / اجر سعادة الواقف على الله الكريم الحليم اطال الله حياته الشريفة، واطل بظلا امانه السابقة الوريقة/، وجزاه كل خير بجميل صنعه المذكور، واثابه بنفيل حسناته وسعيه المشكور، ما هلت (هلت) الافق، وازدهت الى غاية/ كمالها انتهت، وقال كان لزوم عقدها وتنظيم جمان عقدها لثانى شهر صفر سنه الف ومايتين وستين، ولما ان لاح بدر تمامها وفاح عبير مسك ختامها قال محرر حروفها ومسطر حقوقها :

العبد الفقير الزينى محمد بن اسماعيل شهاب الدين

شـعر

انجـــــوم زهـر جـــــارية لدرارى الشـــهب مـــجـــارية
ام ذى اثـار مـــــبـــــرات بمـا اتـرهـا مـــتـــبـــارية
كـــست الايام جـــمـــالهـــا حـللا هـى منـهـــا عـــادية
والشـــمس ان انجـــبت يـومـــا فلحـــجلتـــهـــا مـــتـــوارية
لم تفـعل شـيـا يشـبـهـهـا اســـــاد ملـوك ضـــــارية
ايـن لـذى نـار قـــــد صـلـدت القـــــدح ومـــــا هـى دارية
صـفـهـا يا صـاح فـوصـفك لى مـــا مـــارت فـــيـــه ممـارية
واذا لـــم تـــدر ازهـــار انم انهـــار مـــتـــجـــارية
سل عنهـــا اعـــين نـاظرهـا فـــبـــر ونفـــعـــهـــا هـى دارية
هـذى غـــرو بمحـــمـــدهـا وعـلـى الشـن مـــبـــارية
قـــد شـنفت الاســـمـــاع بما لـيـــست تتـــشـنف مـــارية
ومـكارم منـشـــيـــهـــا ابدا لـنـفـــيس الدجت شـــادية
ولسـان الدهـر يورخـــهـــا صـــدقـــات دومـــا جـــارية

سنة ١٢٦٠

الهوامش

ا- ريتـشـارد مـورتيل : مـصـادر التـمـويل الغـذائى لإمـارة مـكة (٣٥٨هـ/٩٦٩م - ٩٢٣هـ/١٥١٧م) ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، العدد الأول ، ١٩٨٥،، صـ ٢٠٥ .

٢- حسـام محمـد عبـد المعطى : العـلاقـات المصـرية الحـجـازية فى القـرن الثـامن عشر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، صـ ١٧ .

٣- محمـد عبد اللطيف هريدى : شئون الحرمين الشريفين فى العهد العثمانى ، دار الزهراء للنشر ، القاهرة ، ١٩٨٩ ، صـ ٣٧ .

٤-قطب الدين النهروانى : الإعـلام بإعـلام بيت الله الحـرام ، المطبعـة الخيـرية ، القاهرة ، ١٣٠٥هـ ، صـ ٢٦٣ .

٥- مـعيـة سنية تـركى : دفتـر ١٠ ، وثيـقـة ٤٧٣ من مـحـمـد على باشـا إلى ناظر خزينة المدينة المنورة ، بتاريخ جماد أولى ١٢٣٨هـ ..

٦- ديوان خديوى تركى : دفتر ٧٣٧ ، وثيقة ٤٧٩ ، صـ ١٢٠ من الديوان الخديوى إلى أحمد باشا يكن حاكم الحجاز بتاريخ ٢٤ رجب ١٢٤٣ هـ .

٧- معية سنية تركى : دفتر ٤٠ ، وثيقة ٥٣٩ من الجناب العالى إلى عابدين بك محافظ مكة بتاريخ ١٣ رجب ١٢٤٦هـ .

٨- محمـد عفيفى : الأوقـاف والملاحـة فى البحـر الأحمـر فى العصـر العثمـانى ؛ضمن كـتاب الوقف فـى العـالم الإسـلامـى ، أداة سلطة اجـتـمـاعـيـة وسـيـاسـيـة ، دمشق ، ١٩٩٥ ، صـ ٨٨ ، ٨٩ .

٩- محـمد أنيس : الدولة العثمانية والمشـرق العربى (١٥١٤هـ / ١٩١٤م) ، مكتبة سعيد رأفت ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، صـ ١٢٥ .

١٠- فـائق بكر الصـواف وآخـر : أهمـيـة ثغـر جـدة فى النصـف الأول من القـرن العاشر الهجرى (السادس عشر الميلادى) ، ضـمن كتاب البحر الأحمر فى التاريخ والسـياسـة الدولية ، جـامعة عين شـمس ، مطبعـة الجبـلاوى ، القـاهرة ، ١٩٨٠ ، صـ ٢٦١ .

١١- عبـد اللطيف إبراهيم : وثائق الوقف علـى الأماكن المقدسـة ، دراسـات تاريخ الجـزيرة العـربيـة ، ضـمن كتـاب مصـادر تاريـخ الجـزيرة العـربيـة ، الجـزء الثـانى ، جامعة الرياض ، ١٣٧٩هـ / ١٩٧٩م ، صـ ٢٥١، ٢٥٢ .

١٢- صـرة : الصـرة فى اللغة هـى ما يجمع فيه الشئ ويشد ، وكلمة صـرة مصـطلح تاريخى أطلق على الأموال التى ترسل من الناس إلى الحرمين الشريفين.

١٣- النصف فضـة : كـانـت أصـغـر وحـدة حسـابيـة فى النظام النـقـدى العـثـمـانى، وكانت عملة فضية صغيـرة ، تسـاوى البـارة ، وكان القـرش يسـاوى ٤٠ نصف فضة ، والنصف بأربع أقجـات ، أنظر : ليلى عبـد اللطيف أحمد ، الإدارة فى مـصـر فى العصر العثمانى ، دار الكتاب الجامعى ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، صـ ٤٤٠.

١٤- أوقف هـذا الوقف السـلطـان مـراد الثـالث فـى سنة ٩٩٧هـ / ١٥٨٨م وكـان يضـم مـسـاحـات فى إحـدى وعـشـرين قـرية فى الأقـاليم المصـرية ، لمزيد من التفاصيل راجع ، حسام محمد عبد المعطى : المرجع السابق ، صـ ٢٧٩ .

١٥- الديوان العالى : س ١ ، صـ ٩٢ ، وثيقة ١٨٩ بتاريخ ١١٥٤هـ

١٦- الديوان العالى : س ٧ ، صـ ١٠ ، وثيقة ٣٦ بتاريخ ١٢٤٩هـ

١٧- حـجـة وقف والدة السـلاطين العظام ، مـخطـوط بدار الكتب القـومـيـة تحت رقم ٣٢٨٠ تاريخ

١٨- الديوان العالى : س ٢ ، صـ ٢٩٧ ، وثيقة ٤٦٣ بتاريخ ١٢٠٩ هـ

١٩- الديوان العالى : س ٥ ، صـ ١٤٢ ، وثيقة ٣٣٩ بتاريخ ١٢٣٣هـ

٢٠- الديوان العـالى : س ٥ ، صـ ٦٧ ، وثيـقـة ١٣٢ بتـاريخ ١٢٣١هـ ؛ الديوان العالى : س ٩ ، صـ ١٧ ، وثيقة ٣٢ بتاريخ ١٢٦٣ هـ

٢١- إبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ،، دار المعرفة ، الجزء الثانى ، بيروت ، د/ت ، صـ ٣١١ .

٢٢- سعد بدير الحلوانى : العلاقات بين مصر والحجاز ونجد فى القرن ١٩ ، القاهرة ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م ، صـ ٢٥٦ .

٢٣- ديوان خديوى تركى : دفتر ٧٣٤ ، صـ ١٠ ، وثيقة ٢٩ ، من الجناب العالى إلى أحمد أغا كتخدا القابوجية (البوابين) فى المدينة المنورة ، بتاريخ ٥ رجب ١٢٤٢هـ

٢٤- معية سنية تركى : دفتر ٦٨ ، صـ ٣٦ ، وثيقة ١٠٨ ، من الجناب العالى إلى مختار بك ، بتاريخ ١٨ جماد أولى ١٢٥١ هـ

٢٥- راجع نص الوثيقة ، صـ ٢٦٧

٢٦- راجع نص الوثيقة ، صـ٢٧٠

٢٧- روزنامجى : فى الفارسية روز بمعنى يوم ونامه أى الكتاب " كتاب اليوم " وكان ديوان الروزنامه فى مصر هو ديوان المالية ، وكان هذا الديوان يتولى جميع مصروفات الحجاز ، أنظر : أحمد السعيد سيلمان : تأصيل ما ورد فى الجبرتى من الدخيل ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، صـ ١١٧ .

٢٨- رأس الخليج : إحدى قرى مركز شربين وكان مركز شربين يتبع مديرية الغربية إبان هذه الفترة، وهى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى ، انظر، محمد رمزى ، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ، ق١ جـ٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣، ص ٧٨.

٢٩- السوالم : إحدى قرى مركز شربين وأصلها توابع ناحية رأس الخليج ثم

فصلت عنها فى تأريع سنة ١٢٧٥هـ ، انظر، محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ١ جـ٢ ،ص ٨٠.

٣٠- حسين حسان محمد حسين : الأوقاف الإسلامية فى مصر فى النصف الأول من القرن العشرين ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٠،صـ١٤.

٣١- مجلس ملكية تركى : دفتر ١٥٦ ، وثيقة ٢١٧ ، قرار صادر من محافظ جدة ، بتاريخ ١٥ ذى القعدة ١٢٥٣هـ

٣٢. الوقف : هو منع التصرف فى رقبة العين مع بقاء عينها ، وجعل المنفعة من جهو من جهات الخير ابتداء ، وهو الوقف الخيرى أو انتهاء وهو الوقف الأهلى ، وهذه الوثيقة من النمط الأول من الوقف .

٣٣- { } ما بين هذين القوسين مكرر فى النص .

٣٣- سورة التوبة : آية ٦٠ .

٣٤- سورة الأنبياء : آية ١٠٤ .

٣٦- سورة البقرة : آية ٢٦١ .

٣٧- الجمعية الحقانية : كانت أول مؤسسة قضائية حديثة فى مصر وقد تشكلت فى ٣ محرم ١٢٥٨هـ وخول لها حق التشريع وسن القوانيين واللوائح ، واختصت بالنظر فى جميع القضايا المدنية والجنائية والعسكرية والإدارية التى لا يتقيد فيها بأحكام الشريعة الإسلامية ، واعتبرت هيئة استشائية عليا حيث كانت المجالس القضائية الخاصة بكل ديوان تنظر وتحقق قضايا من يدخلون الجمعية سلطتها. راجع، لطيفة محمد سالم، القضاء المصرى الحديث، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، جـ١ القاهرة ١٩٨٤، ص ١٦.

٣٨- السلاحدار : هو أمين سر السلاح ، وكانت مهمته حفظ مخازن السلاح ،

أنظر ، أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، صـ ٢٨ .

٣٩- قلم العرضحالات : هو القلم المختص بالشكوى والطلبات وكان أحد أقلام ديوان الخديوى .

٤٠- ضربخانه : هى دار سك النقود ، وكانت تسمى دار الضرب .

٤- رزقة : أرض توهب باسم السلطان ويأخذ له من ديوان الروزنامة حجة تثبت ملكيته المطلقة لهذه الأرض وأنها معفاة من الضرائب ، أنظر ، أحمد السعيد سليمان : المرجع السابق ، صـ ١١٤ .

٤٢- أقه : وحدة وزن كانت تستخدم فى وزن الحبوب، وكانت الأوقة تساوى اثنى عشر درهما، والدرهم كان يساوى حوالى ٦٤ حبة قمح ، انظر، صامويل برنار، الموازين والنقود، ترجمة زهير الشايب، الجزء السادس، وصف مصر، مكتبة مدبولى، ١٩ ، ص ٢٣، ٢٤.

٤٣- الكلارجى : الكلار كلمة من أصل يونانى تعنى غرفة ، يخزن بها الطعام وحوائج البيت ، وجى هى أداة النسبة إلى الصنعة والكلارجى هو العامل على مخزن الطعام ، انظر ، أحمد السعيد سليمان : المرجع السابق ، صـ ١٨٠ .

٤٤- ينبع : كان ميناء ينبع هو الميناء الرئيسى لتزويد وإمداد المدينة المنورة باحتياجاتها من المواد الغذائية ، وهو يبعد عن المدينة بحوالى ٢٠٨ كيلو متر ، وقد اهتم محمد على باشا بهذا الميناء اهتماماً كبيراً فأنشأ به شونة ضخمة لتخزين الغلال ، أنظر ، مجلس ملكية تركى : دفتر ١٥٦ ، وثيقة ١٥٢ تقرير محافظ السويس إلى الجناب العالى بتاريخ ١٢٥٣هـ .

٤٥- الأردب : وحدة وزن تستخدم فى وزن الحبوب والأشياء الصلبة وكان حجمه الحقيقى يختلف تبعا للحبوب الموزونة وكذلك المكان الذى يستخدم فيه، وفى نهاية القرن الثامن عشر كان الأردب ينقسم إلى أربعة وعشرين جزءا، وكان

ينقسم إلى ١٣٠ أوقة. أنظر، جيرار ، الحياة الاقتصادية فى مصر فى القرن الثامن عشر، وصف مصر، الجزء الرابع ، ترجمة زهير الشايب، مكتبة الخانجى، ١٩٧٩، ص ٢٨٣.

٤٦- سورة النبأ ، الآية (٣٨) .

٤٧- سورة البقرة ، الآية (١٨١) .